

مسافر

مسافر أنا الحنين زادي
مسافر والاشتياق مدادي
مهاجر خلف الضباب
الروح تهفو والقلب ينادي
أيا سارق النبض مني
هلا أعدت لي نبض فؤادي
أسرت الروح فهي تتبعك
كذا خطايا تتبعك لك انقيادي
حتى حرفي يهيم بك متيمًا
بين المروج وكل البوادي
كم أرجو منك وصلًا قريبًا

كم أرجو ودًا وفيك ودادي
فلا نامت أعين العاشقين
يطول في بعدك حقًا سهادي
قد ضاقت بي كل مضاجع
ما عرف الجسد يومًا رقادي
يا قهوتي المرة العربية
أرتشفك يوميًا بطعم البعادِ
يأتيك قلبي حبًا متلعثًا
تسبقه الروح عدوًا كالجوادِ
دونك التيه حياة فكأنما
يا قبلة الروح أنت لها ميلاد
أما علمت أنك إشراقة يومي
بل أنت يا أنا وطني وكل بلادي